

مجمع الأمثال

584 - أَبْغَضُ مِنْ الطَّلَايَاءِ .

هذا يفسَّر على وجهين يقال : الطَّلَايَاءُ الناقة الجَرِّباء المَطْلِيَّة بالهِنَاء ويروى هذا المثل بلفظ آخر فيقال " أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنَ الْجَرِّبَاءِ ذَاتِ الْهِنَاءِ " وذلك أنه ليس شيء أبغض إلى العرب من الجَرِّبَاءِ لأنه يُعَدِّي والوه الآخر أنه يعني بالطلبياء خِرْقَةَ الْعَارِكِ (الْعَارِكُ : الْحَائِضُ) التي تَفْتَرِمُهَا من الافترام وهو الِاعْتِدَاءُ والاحْتِشَاءُ وكله بمعنى واحد . ويقولون هذا المثل بلفظة أخرى وهي " أَقْذَرُ مِنْ مِعْبَأَةٍ " ويقولون " أَهْوَنُ مِنْ مِعْبَأَةٍ " وهي خِرْقَةُ الْحَائِضِ وَالْجَمْعُ مَعْبَائٍ